[460] عذبا زلالا برحمته، ولم، يسقنا ملحا اجاجا بذنوبنا " (1). المحاسن: عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن أبى عبد الله عليه السلام مثله. الكافي: عن العدة عن سهل عن جعفر مثله إلا أن فيه اجاجا ولم يؤاخذنا بذنوبنا. بيان: العذب الحلو، في القاموس العذب من الطعام والشراب كل مستساغ، وقال: ماء زلال كغراب سريع المر في الحلق بارد عذب صاف سهل سلس، وقال: الملح بالكسر ضد العذب من الماء كالمليح، وقال ماء اجاج ملح مر، قوله عليه السلام: " ولم يؤاخذنا " أي بجعله ملحا اجاجا، أو بسلب الماء عنا مطلقا، كما قال سبحانه تهديدا: " وإنا على ذهاب به لقادرون ". 7 - مجالس الصدوق: عن حمزة العلوي عن عبد العزيز بن محمد الابهري عن محمد ابن زكريا الجوهري عن شعيب بن واقد عن الحسين بن زيد عن أبى عبد الله عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث طويل في المناهي: لا يشربن أحدكم الماء من عند عروة الاناء، فانه مجتمع الوسخ، ونهى أن يشرب الماء كرعا كما يشرب البهايم، وقال: اشربوا بأيديكم فانها أفضل أوانيكم، ونهى عن البزاق في البئر التي يشرب منها، ونهى أن ينفخ في طعام أو في شراب (2). بيان: في القاموس كرع في الماء أو في الاناء كمنع وسمع كرعا وكروعا: تناوله بفيه من موضعه، من غير أن يشرب بكفيه ولا باناء انتهى، والنفخ في الشراب كأنه أعم من أن يكون للتبريد أو لتبعيد ما على وجه الماء من موضع الشرب. 8 - المجالس: في خطب أمير المؤمنين عليه السلام: ولو شئت لتسربلت بالعبقري المنقوش من ديباجكم، ولاكلت لباب هذا البر بصدور دجاجكم، ولشربت الماء الزلال برقيق زجاجكم، ولكني اصدق الله جلت عظمته حيث يقول: " من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها " إلى قوله: " ليس لهم في الآخرة إلا النار " الخبر (3).

_____ (1) قرب الاسناد 16، المحاسن 578، الكافي 6 ر 384. (2) امالي الصدوق 254 - 255. (3) امالي الصدوق 368 في حديث والاية في سورة هود 15 و 16. (*) _____